

لسان العرب

(مسل) المَسِيلُ السَّيْلَانُ والمَصْلُ القَطْرُ ويقال لِمَسِيلِ الماءِ مَسَلٌ بالتحريك المحكم المَسَل والمَسِيلُ مَجْرَى الماءِ وهو أَيْضاً ماءُ المطر وقيل المَسَل المَسِيلُ الظاهر والجمع أَمْسِلَةٌ ومُسْلٌ ومُسْلَانٌ ومَسَائِلٌ وزعم بعضهم أَنَّ ميمه زائدة من سال يَسِيلُ وَأَنَّ العربَ غَلَطَت في جمعه قال الأزهري هذه الجموع على توهٍّ ثم ثبوت الميم أصلية في المَسِيل كما جمعوا المكانَ أَمَكَنَةً وأَصْلُهُ مَفْعَلٌ من كان قال ساعدة بنجؤية يصف النحل منها جَوَارِسُ للسَّراةِ وتَخْتَوِي كَرَبَاتٍ أَمْسِلَةٍ إِذَا تَتَمَّوْا بَ .

(* قوله « وتختوي » هكذا في الأصل وأورده في التكملة بلفظ تأثري ثم قال تأثري تفتعل من الاربي والكربات أماكن ترتفع عن السهل وقيل أماكن مرتفعة تصب في الاودية إلى آخر ما هنا) .

تَخْتَوِي تَأْكُل لَلْخَوَاءِ وَالْكَرْبُ مَا غَلُظَ مِنْ أُصُولِ جَرِيدِ النَّخْلِ وَالْأَمْسِلَةُ جَمْعُ الْمَسِيلِ وَهُوَ الْجَرِيدُ الرَّطْبُ وَجَمْعُهُ الْمُسْلُ الْأَزْهَرِي سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدِ نَشَأَ بِالْأَحْشَاءِ يَقُولُ لَجَرِيدِ النَّخْلِ الرَّطْبُ الْمُسْلُ وَالوَاحِدُ مَسِيلٌ وَمُسَالَا الرَّجُلُ عَضْدَاهُ وَمُسَالَا الرَّجُلُ جَانِبَا لَحْيَيْهِ وَهُوَ أَحَدُ الطَّرُوفِ الشَّاذَةِ الَّتِي عَزَلَهَا سَيْبُوهُ لِيَفْسَّرَ مَعَانِيهَا وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ إِذَا مَا تَغَشَّاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْدَثْنِي مُسَالِيَهُ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقْدِمِ قَالَ سَيْبُوهُ وَمُسَالَاهُ عِطْفَاهُ فَجَرَى مَجْرَى جَنْدَبِيٍّ فُطَيْمَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَسَالَةُ طُولُ الْوَجْهِ مَعَ حَسَنِ وَمَسْئُولِي اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْمَرْارِ فَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيئَتِي بَيْدَ طُنْ مَسْئُولِي أَوْ بِوَجْهِ رَعَةٍ طَالِعٍ أَيْ طَالَ وَوُقُوفِي حَتَّى كَأَنَّ نَاقَتِي طَالِعَ